السعودية في المركز الـ16 في تنافسية الاستثمار

□ حصلت السعودية على المركز الـ 16 في تنافسية بيئة الأعمال وفقا لتقرير أداء الأعمال 2009 الذي أصدرته الليلة مؤسسة التمويل الدولية التابعة إلى البنك الدولي.

وتقدمت السعودية على الدول العربية ودول منطقة الشرق الأوسط كافة في هذا التقرير الذي يقيم بيئة الأعمال التجارية في 181 دولة ومدى تنافسيتها الاستثمارية.

وعزا محافظ الهيئة العامة للاستثمار السعودي عمرو الدباغ في تصريح صحافي نقلته وكالة الأنباء السعودية تقدم المملكة في هذا المجال إلى توجيهات القيادة السعودية بتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل وتحسين بيئة الاستثمار ومعالجة الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة. وأوضح أن هذا البرنامج يعد امتدادا للسياسات التي انتهجتها السعودية في دعم الاستثمار الخاص الذي يمثل المحور الرئيسي للنمو الاقتصادي وترجمة لأهداف برنامج (10 في 10) بتحقيق تطور ملموس في تصنيف تقارير التنافسية الدولية ذات العلاقة بالاستثمار.

يذكر أن السعودية كانت تحتل المركز 23 من بين 178 دولة في تقرير العام الماضي في حين احتلت المركز 38 في تصنيف العام 2006 والمركز 67 من بين 135 دولة في تصنيف العام 2005.

مصر وتونس ترفضان قمحاً أوكرانيّاً

□ قال تجار أوروبيون أمس الأول (الثلثاء) إن مصر وتونس رفضتا شحنات من القمح الأوكراني في الآونة الأخيرة بسبب ضعف الجودة ما دفع الموردين للتحول إلى القمح الفرنسي لتغطية مبيعات إلى البلدين. وأوضحوا أن تونس رفضت ثلاث شحنات تزن كل منها 25 ألف طن على الأقل في حين رفضت مصر ما يزيد على 30 ألف طن من القمح الأوكراني لم تف بمعايير الجودة المطلوبة. وأيدت التقارير بيانات ملاحية فرنسية جمعتها «رويترز» تظهر أن سفينة شحن وصلت إلى روان لتحميل 25 ألف طن من القمح اللين إلى تونس بينما كانت أخرى تقوم بتحميل 33 ألف طن في دونكرك لشحنها إلى مصر. وقال تاجر إن سفينة شحن ستصل قريبا إلى دنكرك لتحميل 27 ألف طن أخرى من القمح الفرنسي إلى تونس.

ويغلب قمح العلف بشكل كبير على محصول القمح الأوكراني هذا العام بسبب الطقس الدافئ الرطب خلال فترة النمو في الربيع.

سنغافورة صاحبة أفضل مناخ للأعمال

□ ذكر البنك الدولي أمس (الأربعاء) أن أذربيجان كانت أكثر البلدان إجراء لإصلاحات مشجعة على الاستثمار خلال العام الماضي، وأن سنغافورة لاتزال صاحبة أفضل مناخ للأعمال في العالم. وساعدت أذربيجان شرق أوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في وسط آسيا على إحراز تقدم أكثر من أي منطقة أخرى في العالم؛ إذ أجرت أكثر من 90 في المئة من تلك الدول إصلاحات سهلت من عملية إدارة الأعمال بها.

ومثلت إفريقيا نقطة مضيئة أخرى، إذ أجرت أكثر قدر من الإصلاحات فيما يتعلق بالإجراءات واللوائح المتبعة منذ بدء البنك الدولي في إجراء مسحه السنوي قبل ستة أعوام.

تنتظر توافر الكهرباء والماء

«درّة البحرين» تتعاقد مع «جواد» لتقديم تموين لزبائن المنتجع

■ المنامة - عباس سلمان

□ كشف الرئيس التنفيذي لدرة البحرين جاسم الجودر عن تعاقد الدرة مع مجموعة جواد البحرينية لتقديم جميع خدمات التموين للزبائن المتوقع أن يتسلموا الفلل المخصصة لهم قبل نهاية العام الجاري، في خطوة تأذن ببدء النشاط السكني والسياحي في المشروع الضخم والذي يعد من أكبر المشروعات في المملكة.

وأبلغ الجودر «مال وأعمال» أن تسليم الفلل في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل يتوقف على توافر الماء والكهرباء إلى مناطق المشروع الواقع في أقصى جنوب شرق البحرين والذي ينتظر أن ترتفع قيمته إلى نحو 6 مليارات دولار.

وذكر الجودر «تعاقدنا مع مجموعة جواد لتقديم خدماتها في مناطق داخل الجزر مثل خدمة 24 ساعة ومقاهي ومطاعم تشيليز، وتقوم المجموعة الآن بالتجهيزات اللازمة للبدء في العمل في المنتجع في شهر نوفمبر».

ورد الجودر على سؤال بشأن سبب اختيار مجموعة جواد، فقال: «إن المجموعة هي الأنسب. فقد قمنا بالبحث مع العديد من الشركات، وظهر أن مجموعة جواد هي الأنسب».

وتطرق إلى موعد تسليم الفلل المتوقع أن يتم في نوفمبر المقبل، فقال «إن التسليم يعتمد فقط على توفير الحكومة الماء والكهرباء إلى الفلل».

وتعد المجموعة واحدة من أكبر شركات البيع بالتجزئة في المملكة، وتعتزم فتح نحو 150 فرعاً تجارياً جديداً خلال العام الجاري إلى جانب إمكانية زيادة عدد الماركات التجارية التي تسوقها، إذ إن المجموعة لديها خطط توسعية في البحرين ودول الخليج والهند، بالإضافة إلى دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الجودر قد كشف عن بدء تسليم فلل المرحلة الأولى والثانية في نهاية العام الجاري، في حين ستتم المباشرة في تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع مباشرة أو في بداية العام المقبل، في وقت يسير فيه العمل على قدم وساق لتحويل المنطقة إلى واحدة من أحدث المنتجعات السياحية والسكنية في البحرين.

وقال إن درة البحرين ستبدأ في تسليم 1100 فيلا يتم تنفيذها في المشروع ضمن المرحلتين الأولى والثانية إلى المستفيدين في نوفمبر والمباشرة في تنفيذ المشاريع الأخرى مثل ملعب الغولف والمارينا والمنطقة التجارية وكذلك باقي الجزر.

واستثمرت الشركة حتى الآن نحو 900 مليون دولار في المشروع، ولكن مع تنفيذ المشروعات الأخرى في المنتجع ستكون القيمة نحو 6 مليارات دولار. وينتظر أن يبدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثالثة في نهاية العام الجاري أو مطلع العام 2009، وسيتم كذلك العمل على طرح فلل المرحلة الثالثة للبيع إلى مستثمرين. وتضم المرحلة الأولى من مشروع درة البحرين مجموعة من الفلل أقيمت على ثلاث جزر خاصة تقع على الطرف الشمالي للمشروع وهي المرجان 1، المرجان 2، والفيروز 1.

أما المرحلة الثانية فتضم 4 جزر وهي المرجان 3، المرجان 4، والفيروز 2، والفيروز 3. وجزر المرجان تحتوي على نحو 160 فيلا فاخرة. أما جزر الفيروز فتحتوي على قرابة 130 فيلا فاخرة.

ودخلت ثلاث شركات من الكويت وهي الشركة التجارية الكويتية وشركة مجمع الأسواق التجارية الكويتية والشركة الكويتية للمنتزهات في الآونة الأخيرة في تحالف مع درة البحرين لتنفيذ بعض أجزاء المشروع العملاق وستقوم بتطوير جزيرتي المرجان 5 والمرجان 6.

وتم دفن 13 جزيرة يقام عليها المشروع وفي الوقت نفسه يتم بناء 13 جسراً تصل بين الجزر والساحل الجنوبي ليكون جاهزاً للسكن في نهاية العام 2008.

وتبلغ القيمة الإجمالية لعمليات الدفان – المرحلة الأولى والثانية – نحو 150 مليون دولار، وتم تركيب صخور لحماية الجزر بطول 3,5 كيلومترات. وسوف تربط هذه الجزر شبكة من الجسور بطول 3,5 كيلومترات والتي تعتبر أكبر شبكة جسور بحرية يتم إنشاؤها في البحرين.

وشركة درة البحرين مملوكة مناصفة بين الحكومة البحرينية وبيت التمويل الكويتي وتقوم بإنشاء المنتجع على مساحة تبلغ نحو 20 كيلومتراً ويهدف إلى جذب السياح العرب والأجانب وخاصة أن المنطقة مفتوحة للاستثمارات الأجنبية وكذلك تملك العقار للأجانب.

وبحسب المخطط الرئيسي، فإن نحو نصف مساحة موقع المشروع سوف تخصص لأنشطة الرياضة والترويح، ومساحات خضراء إضافة إلى ملعب الغولف والمنتزه الرئيسي، كما يشتمل على مساحة واسعة لاستخدام مختلف الأنشطة مثل ركوب الخيل وسباق السيارات الصغيرة وغيرها.

وسوف تحتل المساحة المخصصة للأغراض السكنية نحو ربع مساحة الموقع، معظمها مخصص للفيلات الفاخرة التي ستحيط بكل منها مساحة كبيرة للمرافق والأنشطة الرياضية، بينما ستشغل الأرض المخصصة للأغراض التجارية والفنادق والخدمات العامة جزءاً صغيراً نسبياً.

ويتضمن المخطط الرئيسي قوساً من ست جزر مرجانية وقوساً آخر على هيئة 5 من بتلات الزهور ومنتجعاً وجزيرة فندقية على شكل هلال وملعب غولف عالمي ومارينا للرياضات البحرية.

وسوف يستوعب مشروع الدرة نحو 33 ألف مقيم بشكل دائم إضافة إلى 5000 زائر يومياً، وقامت شركة دبليو إس واتكينز وشركاه عبر البحار المحدودة بتصميم المخطط الرئيسي للمشروع والمباني التابعة.

تعاقدت «درة البحرين» مع مجموعة جواد لتقديم خدماتها في مناطق داخل الجزر مثل خدمة 24 ساعة ومطاعم تشيليز

صورة جوية لموقع الشركة

اشتداد المنافسة مع بناء أحواض جديدة في المنطقة

«أسري» تتوسع في صناعة إصلاح منصات النفط والغاز

■ المنامة - عباس المغني

□ ذكر رئيس مجلس إدارة الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري) الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة، أن مجلس إدارة الشركة تعمل على توسيع خدماتها في صناعة النفط والغاز والمنصات البحرية التي تعتبر من الاسواق الواعدة.

وقال الشيخ دعيج في تقرير اصدرته الشركة: «نحن واثقون من أننا نستطيع أن نصبح مركزاً رئيسياً لتوفير خدمة إصلاحات وصيانة منصات الحفر لصناعة النفط والغاز، وخصوصاً وأن لدى أسري أفضل التسهيلات في المنطقة». وأضاف «هناك سوق مربحة لمنصات الحفر وعلى الشركة الاستفادة منها لتصبح من الشركات الرئيسية في هذا القطاع من الصناعة، وخصوصاً أن هذه السوق ستنمو خلال السنوات المقبلة بوتيرة متسارعة». وذكر أن الشركة فازت في العام الماضي بعقدين لإصلاح منصات الحفر البحرية شكلا 10 في المئة من الدخل الكلي للشركة وهو ما يدل على ربحية القطاع، وهذان العقدان هما: إصلاح عدد من منصات الحفر البحرية التابعة لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو)، وإصلاح منصة «البزوم» التابعة لشركة الحفر الوطنية في أبوظبي.

ونوه إلى أن عدد الحفارات التي قامت الشركة بإصلاحها في العام الماضي بلغ 19 حفارة، من بينها 8 حفارات مصدرها هولندا، و5 حفارات من الولايات المتحدة الأميركية، و6 حفارات من مملكة البحرين.

وكذلك قامت الشركة العام الماضي بإصلاح أربع منصات إضافية لشركات مختلفة، كما تم إجراء اصلاحات لعدد كبير من قوارب التزويد وسفن الخدمة الأخرى. وقال الشيخ دعيج: «أعتقد أن دخول أسري هذه السوق، سيعزز موقعها التنافسي، وأنا متأكد أن أسري ستصبح مركزاً للامتياز لهذه الأنواع من الاصلاحات المعقدة والمتخصصة».

وأكد أن العام الجاري أفرز العديد من التحديات، وأن حدة المنافسة ستزداد شدة مع بناء عدد من الاحواض الجديدة في منطقة الخليج والهند، إلا أنه أعرب عن تفاؤله بمستقبل الشركة والحفاظ على مكانتها وحصتها في السوق. وقال: «إننا نرى تحسنا مستمرا في العقود التي فازت بها أسري في السوق العربية والعالمية... وأن متوسط قيمة كل إصلاح تم إنجازه في هاتين السوقين قد تجاوز حاجز المليون دولار لكل سفين، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها هذا الشيء».

وذكر أن الشركة في السوق العربية حققت نتائج جيدة في العام الماضي، إذ بلغ عدد عقود الإصلاح 62 عقداً بزيادة نسبتها 17 في المئة عن عقود السنة السابقة البالغة 53 عقداً. وكذلك حققت الشركة في السوق العالمية نتائج قوية على رغم انخفاض عدد السفن من 86 إلى 83 سفينة.

وبين أن الدخل الكلي للإصلاحات التي قامت بها الشركة في السوق العربية والعالمية بلغت نحو 165 مليون دولار، كان نصيب السوق العربية 80 مليون دولار، والسوق العالمية 85 مليون دولار.

وأوضح أن دخل الشركة من سوق السعودية ارتفع بنسبة 100 في المئة إلى 25 مليون دولار، ودولة الكويت 94 في المئة ليصل إلى 32 مليون دولار، أما الولايات المتحدة الاميركية فازداد الدخل المحقق منها 94 في المئة ووصل إلى 9,7 ملايين دولار.

وبلغ عدد السفن التي قامت شركة أسري بإصلاحها العام الماضي 145 سفينة، مقابل 139 سفينة. واستمر الطلب العالمي على استخدام الأحواض طوال السنة الماضية من ملاك سفن عرب وعالميين، وبلغت نسبة إشغال الاحواض الثلاثة 100 في المئة.

أما فيما يتعلق بمشروعات واستثمارات الشركة العام الماضي، فقد قامت الشركة ببناء زلاقتين، زودت كل واحدة منهما بمرسى جاف بطول 255 متراً وبقدرة 5 آلاف طن، وهما ملائمتان لتلبية احتياجات قوارب إصلاح الخدمات البحرية وقوارب السحب الضخمة وسفن الإمداد. وقد زودت الزلاقتان بجميع مرافق الاصلاح الضرورية، وتقوم على خدمتهما رافعتان حمولة الاولى 15 طناً، والأخرى 80 طناً، ويمكنهما الوصول إلى مسافات بعيدة، وبجوار الزلاقتين يوجد رصيف بحري بطول 140 متراً، يمكنه استيعاب سفينتين بطريقة (الإرساء المزدوج)، لغرض إجراء الاصلاحات التي تتم من على رصيف المرسى.

وستتيح هاتان الزلاقتان، اللتان ستستقبلان السفن التي يتراوح طولها بين 30 و80 متراً، لـ «أسري» زيادة نحو 20 في المئة من سعة أحواضها الحالية لاستقبال السفن الأكبر حجماً، ما سيحقق نمواً كبيراً في مبيعات الشركة. وتحدث تقرير الشركة للعام الماضي عن التوظيف، وذكر أن قسم التوظيف ركز على استقطاب خبراء في الهندسة البحرية محلياً ومن الخارج لضمان توافر المرشحين المؤهلين ذوي الكفاءة في مختلف المجالات ذات الصلة بصناعة إصلاح السفن.

وبين التقرير أنه تم توظيف 97 بحرينياً مؤهلاً، وبلغ إجمالي عدد الموظفين ما مجموعه 1562 موظفاً، يتألفون من 801 عربياً، و761 موظفاً مغترباً. وأشار التقرير إلى أن إدارة الموارد البشرية والتطوير وفرت برامج لتوجيه الموظفين وتدريبهم وتطوير قدراتهم والارتقاء بمهاراتهم ومعلوماتهم اللازمة لغرس الفعالية والإنتاجية الفردية لمواكبة النمو المهني والتقدم.

فخرو يشارك في اجتماع «التقييس» بجدة

■ المنامة - وزارة الصناعة والتجارة

□ يغادر وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو البلاد صباح اليوم (الخميس) متوجهاً إلى جدة للمشاركة في الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة التعاون التجاري والاجتماع الثامن والعشرين للجنة التعاون الصناعي والاجتماع الثامن لمجلس إدارة هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيناقش الاجتماع دراسة إمكانية الموافقة على تفعيل التوصيات والحلول المقترحة من فريق العمل من وزارات التجارة والمالية والزراعة بشأن ارتفاع الأسعار ودراسة إمكانية الشراء الجماعي للمواد الغذائية وتبادل المعلومات بشأنها بين دول المجلس، ومتابعة المستجدات على إقرار مشروع القانون «نظام» التجارة الموحد لدول المجلس، والإطلاع على ما جاء في مذكرة الأمانة العامة عن نتائج الاجتماعين 13 إلى 14 للجنة منظمة التجارة العالمية، والوقوف على آخر المستجدات على إقرار مشروع قانون النظام الموحد لمزاولة مهنة مراجعة الحسابات بدول المجلس، ومراجعة ما جاء بمذكرة الأمانة العامة بشأن قانون «نظام» مكافحة الغش التجاري لدول مجلس التعاون، والإطلاع على التعديلات المقترحة على النظام الأساسي لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس وتقرير المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية والنظر في إمكانية الموافقة على المقترح المقدم من مملكة البحرين بشأن مشاركة دول المجلس في معرض شنغهاي العام 2010.

وتتصدر أجندة الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة التعاون التجاري مناقشة نتائج وتوصيات اجتماع اللجنة المشتركة من وزارات التجارة والصناعة بدول المجلس بشأن تسريع الأداء وإزالة العقبات ومعوقات التبادل التجاري، بالإضافة إلى متابعة المستجدات بشأن نشاط الوكالات التجارية ونتائج عقد اجتماعات اللجنة المختصة ببحث هذا الموضوع.

أما عن أهم الموضوعات التي سيتم تداولها في إطار الاجتماع الثامن والعشرين اللجنة التعاون الصناعي فهي مناقشة ما جاء في تقرير الأمانة العامة بشأن مرئيات دول المجلس بشأن تسريع الأداء وإزالة العقبات ومرئيات الهيئة الاستشارية بشأن تعزيز بيئة العمل الملائمة للقطاع الخاص بدول المجلس. إلى جانب متابعة ما جاء في مذكرة الأمانة العامة بشأن قرار لجنة التعاون الصناعي في اجتماعها الخامس والعشرين بشأن إيجاد آلية تتعلق بعدم إعفاء المواد التي لها مثيل في السوق الخليجي ومذكرات مكتب الأمانة الفنية لمكافحة الاغراق بشأن تقييم أعمال الأمانة الفنية لمكافحة الإغراق ورؤيتها المستقبلية للقيام بما هو مناط بها، وتعديل القانون «النظام» الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولائحته التنفيذية. بالإضافة إلى مناقشة ما جاء في تقرير متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع السابع والعشرين للجنة التعاون الصناعي ومذكرة الأمانة العامة بشأن معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس وتقرير عن آخر التطورات في المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية وتقرير منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عن نشاطات وانجازات المنظمة خلال العام 2007.

من ناحية أخرى سيناقش الوزراء أعضاء مجلس إدارة هيئة التقييس أجهزة التقييس الوطنية بدول المجلس أعضاء مجلس إدارة الهيئة في الاجتماع الثامن لمجلس إدارة هيئة التقييس عددا من الموضوعات لتطوير وتفعيل أنشطة التقييس المختلفة بما يحقق أهداف إنشاء الهيئة من حماية للصحة العامة والبيئة وتعزيزا للصناعة الخليجية بما يدعم تسهيل التبادل التجاري وانسياب البضائع بين دول المجلس ورفع الصادرات الخليجية للسوق العالمي.

وسيتم خلال الاجتماع أيضا الاطلاع على عدة مذكرات تشمل تقرير الأمين العام للهيئة عن مسيرة العمل بالهيئة وموازنة هيئة التقييس العام 2009، إلى جانب الاطلاع على النظام التشريعي الموحد لضبط المنتجات المتداولة بالسوق الخليجي والسماح بدخول المنتجات التي لاتشكل خطورة على صحة وسلامة المستهلك وتدعم الاتحاد الجمركي الخليجي. هذا إلى جانب مناقشة الدراسة الخاصة بإنشاء مركز للاعتماد لدول مجلس التعاون الخليجي وما جاء في مذكرة تعيين أمين عام للهيئة واستعراض المذكرة التي أعدت بشأن الدور الإقليمي لهيئة التقييس الخليجية لتكون الهيئة عضو مراقب بمنظمة التقييس الدولية آيزو.

وزير الصناعة والتجارة